

الحقيقة والمجاز

مشترك جدع

أمثلة الانطلاق :

* قال حافظ إبراهيم :

1- ركاو المتناهل في الدنيا ولورجدوا إلى المجرة ركبا صاعدا ركبوا

2- أو قيل في الشمس الراجلين منتج مدوا لها سببا في الجو وانتدبوا

* وقال ابن العميد :

3- قامت تظلني ومن عجب شمس تظللني من الشمس

* وقال المتنبي في المدح :

4- تعرض لي السحاب وقد قفلنا فقلت إليك إن معو السحاب

* وقال أيضا :

5- فلم أر قبلي من مش البحر نحوه ولا زجلا قامت تعانقه الأسد

ملاحظة وتحليل :

* لاحظ البيت الثاني تجد أن كلمة "شمس" استعملت في معناها الحقيقي والمقصود أن أبناء الشام يمتازون بالطموح ولايبالون بالمخاطر من أجل تحقيق حلمهم ولو كان الشمس .

* استنتاج : تسمى الكلمة التي استعملت بمعناها الأصلي الذي وضعت له في اللغة حقيقة .

* عد إلى الأبيات الأخرى وحاول أن تتعرف على الكلمات التي استعملت في المعنى الأصلي لها .

إذن ستجد : أن كلمة "شمس" الثانية استعملت استعمالا حقيقيا .

أن كلمة "السحاب" الأولى في البيت الرابع قد استعملت استعمالا حقيقيا .

* انتقل إلى البيت الثالث وتأمل ستلاحظ أن :

*[--> كلمة "الشمس" لم يقصد بها الشاعر الشمس الحقيقية بل قصد إنسانا وظيفي الوجه يشبه الشمس .

إذن استعملت الكلمة في غير المعنى الذي وضعت له .

* استنتاج : تسمى الكلمة التي لم تستعمل بمعناها الأصلي الذي وضعت له في اللغة مجازا .

* تأمل كلمة "السحاب" الثانية في البيت الرابع تلاحظ أن الشاعر لم يقصد السحاب الحقيقي وإنما قصد الممدوح .

* في البيت الأخير نجد أيضا أن كلمة أسد .

لاحظ الأمثلة :

1- قال الحمري : كلف بغزال ذي ميف خوف الواشين يشرده

2- قال أحد الشعراء : بنيت بيوتا عاليات وقبلها بنيت فخارا لاتسامى شواهقه

تأمل الجدول التالي :

المثال	اللفظ	في الحقيقة	في المجاز	نوع اللفظ	نوع المجاز
1	غزال	حيوان معروف	فتاة جميلة	اسم حامد	لغوي
2	بنيت	تمت بالبناء	أمرت بالبناء	فعل مسن أو مسند إليه	عقلي

* نستنتج أن هناك نوعين من المجاز : استنتاج

- مجاز لغوي : وهو الذي يجري في اسم جامد

- مجاز عقلي : وهو الذي يجري في اسناد .